(معالجة الصحف الالكترونية العراقية الموضوعات القضائية
دراسة تحليلية لصحف الصباح، المدى، طريق الشعب)

بحث مستل من رسالة ماجستير

الباحث: وعد مطرود نجف **المشرف: أ.د. سهام حسن علي**

dr.sihaamalshegeri@comc.uobaghdad.edu.iq

Waad.ali2201m@comc.uobaghdad.edu.iq/

كلية الاعلام_ قسم الصحافة_ جامعة بغداد

المستخلص

جاءت هذه الدراسة لبيان معالجة الصحف الالكترونية العراقية لموضوعات القضائية ودور الرأي العام في تشكيل الرأي ازاء القضايا المطروحة، اذ تتمحور مشكلة البحث العلمي بالتساؤل الاتي (كيف عالجت الصحف الالكترونية العراقية الموضوعات القضائية ؟) وتهدف الدراسة الى رصد طرق المعالجة الصحفية وتشكيل الرأي العام اتجاه القضايا المطروحة , والكشف عن الصورة التي رسمتها الصحافة الالكترونية ازاء الموضوعات القضائية المتنوعة , واستخدمت الباحثة المنهج المسحي من خلال تحليل الصحف الثلاثة (الصباح , المدى , طريق الشعب) للمدة من ٢٠٢٣/١/١ ولغاية ٢٠٢٣/١٢/٣١ , لإتمام متطلبات البحث ومعرفة الظواهر وتفسيرها .

استخدمت الباحثة اسلوب الحصر الشامل لمجتمع البحث المتمثل في الموضوعات الواردة في الصحف الالكترونية العراقية وهي (الصباح , المدى , طريق الشعب) .

وقد توصلت الباحثة الى اهم النتائج :

١.جاءت الفنون الصحفية التي وظفتها الصحف الالكترونية العراقي عينة البحث الصباح ، والمدى ، طريق الشعب (في تناول الموضوعات القضائية), فقد حلت الاخبار بالمرتبة الأولى من بين الفنون الصحفية المستخدمة وبنسبة ٦٨.١٣٪ من اجمالي عينة البحث تليها التقارير الصحفية بالمرتبة الثانية وبنسبة ١٦.٤٨٪ من ثم العمود الصحفي بالمرتبة الثالثة وبنسبة ٦.٣١٪ يليه بالتتابع وصولا الى المرتبة السادسة كل من المقال الصحفي وبنسبة

مئوية ٣.٥٧٪ و الكاريكاتير الصحفي بنسبة ٤.٣٩٪ والتحقيق الصحفي بنسبة مئوية ١.٠٩٪.

٢.جاءت المصادر الصحفية المستخدمة في الصحف الالكترونية العراقية في تناول الموضوعات القضائية ,فتصدرت فئة المراسلون والمندوبين الصحفيين المرتبة الاولى وبنسبة مئوية (٤٩.٢٥٪) , وتلتها فئة المصادر الخاصة بالمرتبة الثانية وبنسبة مئوية (٢٢.٥٪) , ثم جاءت فئة وكالات الانباء في المرتبة الثالثة وبنسبة مئوية (١٢٪) وتلتها المرتبة الرابعة فئة شبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وبنسبة مئوية (٩.٥٪) , ثم جاءت فئة مصادر اخرى في المرتبة الخامسة وبنسبة مئوية (٤.٧٥٪), وجاءت الفئة السادسة الاخيرة القنوات الفضائية والمحطات الاذاعية وبنسبة مئوية (٢٪).

٣.جاءت الموضوعات القضائية التي ركزت عليها الصحف الالكترونية العراقية الثلاث (الصباح ، المدى، طريق الشعب) , فقد احتلت (المشكلات الاجتماعية) المرتبة الاولى وبنسبة مئوية (٥٥.٥٪) , ثم تلتها في المرتبة الثانية (الموضوعات المالية) وبنسبة مئوية ٢٧.٥٪,, ثم جاءت الجرائم المجتمعية في المرتبة الثالثة وبنسبة مئوية (١٤.٥٪) ,واحتلت الاحكام القضائية المرتبة الرابعة والاخيرة وبنسبة مئوية(٢.٢٥٪).

Abstract

This study was conducted to highlight how Iraqi electronic newspapers handle judicial topics and the role of public opinion in shaping views on the issues presented. The central research question is: "How do Iraqi electronic newspapers address judicial topics?" The study aims to monitor journalistic treatment methods and the formation of public opinion regarding the issues presented, as well as to uncover the image drawn by electronic journalism towards various judicial topics. The researcher used the survey method by analyzing three newspapers (Al-Sabah, Al-Mada, and Tariq Al-Shaab) from

1/1/2023 to 31/12/2023 to meet the research requirements and understand and interpret the phenomena.

The researcher employed the comprehensive enumeration method for the research community represented in the topics covered in Iraqi electronic newspapers, which are (Al-Sabah, Al-Mada, and Tariq Al-Shaab).

The researcher reached the following key findings:

1. Journalistic Arts Used: The journalistic arts employed by the Iraqi electronic newspapers in the sample (Al-Sabah, Al-Mada, Tariq Al-Shaab) in covering judicial topics ranked as follows: news ranked first among the used journalistic arts with 68.13% of the total sample, followed by news reports at 16.48%, then the journalistic column at 6.31%, followed by the journalistic article at 3.57%, the journalistic cartoon at 4.39%, and the journalistic investigation at 1.09%.

2. Journalistic Sources: The sources used by Iraqi electronic newspapers in covering judicial topics ranked as follows: correspondents and reporters ranked first with 49.25%, followed by special sources at 22.5%, news agencies at 12%, the internet and social media at 9.5%, other sources at 4.75%, and finally, satellite channels and radio stations at 2%.

3. Focused Judicial Topics: The judicial topics focused on by the three Iraqi electronic newspapers (Al-Sabah, Al-Mada, Tariq Al-Shaab) ranked as follows: social problems ranked first with 55.5%, financial topics ranked second with 27.5%, societal crimes ranked

third with 14.5%, and judicial rulings ranked fourth and last with 2.25%.

مقدمة:

تعد الصحافة الالكترونية أحد أهم وسائل الإعلام الحديثة التي تلعب دوراً محورياً في نقل الأخبار والمعلومات إلى الجمهور بطرق سريعة وفعّالة. ومع تزايد استخدام الإنترنت وانتشار الأجهزة الذكية، أصبح للصحف الالكترونية تأثير كبير على تشكيل الرأي العام وتوجيه النقاشات حول مختلف القضايا .في العراق، كما في العديد من الدول، أصبحت الصحف الالكترونية منصة رئيسية لتناول الأحداث اليومية والقضايا المهمة، بما في ذلك الموضوعات القضائية التي تحتل مكانة بارزة في اهتمامات الجمهور.

تتناول هذه الدراسة كيفية معالجة الصحف الالكترونية العراقية للموضوعات القضائية، من خلال تحليل محتوى ثلاث صحف الكترونية بارزة وهي: "الصباح"، "المدى"، و"طريق الشعب". حيث تهدف هذه الدراسة إلى فهم كيفية تناول هذه الصحف للأخبار القضائية والقضايا القانونية، والتحقق من مستوى التغطية الإعلامية ونوعية المحتوى المقدم، بالإضافة إلى تحليل الأساليب الصحفية المستخدمة في تقديم المعلومات المتعلقة بالقضاء.

من خلال هذا البحث، سيتم استعراض الأسس النظرية للصحافة الالكترونية وأهميتها في المجتمع العراقي، بالإضافة إلى استعراض دور القضاء كأحد ركائز العدالة وسيادة القانون. كما سيتم تحليل البيانات المجمعة من الصحف الثلاث بهدف تقديم رؤية واضحة حول كيفية تعاطي هذه الوسائل الإعلامية مع الموضوعات القضائية ومدى تأثير ذلك على الرأي العام. سيتم استخدام مناهج البحث النوعي والكمي لتحليل المحتوى وتقديم نتائج دقيقة وشاملة.

في هذا السياق، تُعد الموضوعات القضائية من أهم الموضوعات التي تحظى باهتمام كبير من قبل الجمهور ووسائل الإعلام على حد سواء. فالقضاء يمثل الركيزة الأساسية لتحقيق العدالة وسيادة القانون، ويؤثر بشكل مباشر على حياة الأفراد والمجتمع ككل. لذا، فإن طريقة تناول الصحف الالكترونية لهذه الموضوعات تلعب دورًا كبيرًا في تشكيل وعي الجمهور وفهمهم للقضايا القانونية المختلفة.

تعتبر هذه الدراسة ذات أهمية كبيرة، حيث تساهم في فهم الدور الذي تلعبه الصحافة الالكترونية في تعزيز الشفافية والمساءلة داخل النظام القضائي العراقي. كما أنها تسلط الضوء على التحديات التي تواجه الصحف الالكترونية في تغطية الموضوعات القضائية، مما يمكن أن يساهم في تحسين جودة التغطية الصحفية وتعزيز دور الإعلام في دعم العدالة.

اعتمدت الباحثة في بناء بحثها على اربعة فصول تتضمن الفصل الاول (الاطار المنهجي للبحث) ويتم عن طريق عرض الخطوات المنهجية , تشمل مشكلة البحث , اهمية البحث , اهداف البحث , نوع البحث ومنهجه, مجالات البحث , مجتمع البحث وعينته , اجراءات البحث وأدواته , اختبارات الصدق والثبات , تحديد المفاهيم والمصطلحات , النظرية الموجهة للبحث , دراسات سابقة.

اما الفصل الثاني (معالجة الصحف الالكترونية العراقية) تضمن مبحثين جاء المبحث الاول (المعالجة الصحفية) اذ قسم هذا المبحث الى سبعة عناصر تم من خلالها التطرق الى مفهوم المعالجة الصحفية وانواعها .و ضوابط العوامل المؤثرة في المعالجة الصحفية وشروط وطرق, وايجابيات المعالجة الصحفية وعوامل نجاحها. الفرق بين التغطية الصحفية والمعالجة الصحفية. فلسفة معالجة الاخبار في الصحافة.

اما المبحث الثاني جاء بعنوان (الصحافة الالكترونية) حيث قسم هذا المبحث الى ثمانية عناصر تم من خلالها التطرق الى مفهوم ونشأة الصحافة الالكترونية, خصائص وانواعها و مراحل وعوامل تطور الصحافة الالكترونية و ايجابيات وسلبيات الصحافة الالكترونية. وعوامل نجاح الصحافة الالكترونية والخدمات التي تقدمها الصحافة الالكترونية. والتحديات التي تواجهها الصحافة الالكترونية. الصحافة الالكترونية في العراق وانواع الجمهور.

اما الفصل الثالث (الموضوعات القضائية في الصحف الالكترونية العراقية) تضمن مبحثين قسم فيها الى ستة عناصر جاء المبحث الاول بعنوان (القضاء والجريمة) مفهوم القضاء واهميته وظائف القضاء وحدود اختصاصاته السلطة القضائية وعلاقتها بالإعلام و الاعلام وعلاقته بالسلطة القضائية مبدأ استقلال وصلاحيات السلطة القضائية مفهوم الجريمة واسباب ارتكابها , اما المبحث الثاني جاء بعنوان (مجلس القضاء الاعلى والمحكمة الاتحادية) وقسم الى ثمان عناصر وهي تشكيل مجلس القضاء الاعلى والغرض من تشكيله بالاضافة الى

صلاحيات مجلس القضاء الاعلى و مكونات مجلس القضاء الاعلى والمحاكم التابعة لمجلس القضاء الاعلى و نشأة المحكمة الاتحادية العليا و مهام المحكمة الاتحادية العليا اختصاصات والمحكمة الاتحادية العليا و تأثير قرارات المحكمة الاتحادية في النظام السياسي.

اما الفصل الرابع (الدراسة التحليلية للمعالجة الصحفية للموضوعات القضائية في الصحافة الالكترونية العراقية) اذ جاء هذا الفصل لدراسة الصحف الثلاثة محل الدراسة (الصباح , المدى , طريق الشعب) تطرقت الى التحليل الكمي للفنون الصحفية والتوصل الى النتائج من هذه الدراسة والاستنتاجات والمقترحات التي يقدمها الباحث.

الفصل الاول : الاطار المنهجي :

اولا : مشكلة البحث :

ان تعاقب الانظمة القانونية في العراق منذ تأسيس الدولة العراقية وهيمنة السلطة التنفيذية بتشجيع من تلك الانظمة القانونية التي استمدت قوتها من الدساتير والتي هي صناعة قادة النظام الحاكم من جهة. والظروف القائمة التي ساهمت في ذلك لكي تلبي طموحاتهم وغايتهم على حساب مصالح الشعوب من جهة اخرى لذلك, وجود هيئة قضائية متخصصة مستقلة مدعومة تفصل في النزاع بين الدولة ومؤسساتها وبين الأفراد هو امر في غاية الاهمية. وتشمل مشكلة البحث ليس فقط بعدم الوضوح أو الغموض الذي يعتري المعالجة الصحفية للصحافة الالكترونية العراقية ازاء الموضوعات القضائية فحسب، بل تكمن أيضاً في الجانب التخصصي الا وهو القرارات القضائية لذا نرى ونسمع بعد كل قرار يصدر يرافقه بيانات وتوضيحات تصدر و توضح القرار الصادرة عنها على لسان متخصصين في الفقه أو القانون الدستوري، فضلا عن الجانب الوظيفي للصحف الالكترونية العراقية التي تهدف إلى لفت الانتباه حول تناول الموضوعات القضائية بشكل تفصيلي ومهم.

تسعى الباحثة هنا الى تلخيص مشكلة البحث بالتساؤل الرئيس الاتي:

كيف عالجت الصحف الالكترونية العراقية الموضوعات القضائية ؟ للمدة من (٢٠٢٣/١/١ لغاية ٢٠٢٣/١٢/٣١).

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية هي:

١.ما اهم الموضوعات القضائية التي تصدرت الصحف الالكترونية العراقية؟

٢.ما الاساليب المتبعة في طريقة المعالجة الصحفية العراقية للموضوعات العراقية؟

٣.ما اشكال الموضوعات القضائية في الصحف الالكترونية العراقية؟

٤.ما المصادر التي اعتمدت عليها الصحف الالكترونية العراقية في الحصول على المعلومات فيما يخص الموضوعات القضائية؟

٥.ما ابرز الفنون الصحفية التي اهتمت بمعالجة الموضوعات القضائية؟

ثانيا : اهمية البحث :

تأتي الاهمية بالنسبة لهذه الدراسة هو في التطور الكبير الذي طرأ وحدث في عصر التطور التكنلوجي المستمر والمتسارع وملاحظة كيفية اشباع متطلبات حياتنا اليومية من هذا التطور في سهولة الحصول على المعلومة, ولان الموضوعات القضائية باتت مهمة جدا بالنسبة للمجتمع والجمهور فمن الضروري التعرف عليها ومعرفة مدى اهميتها وتأثيرها.

١.الاهمية العلمية: وتسلط الضوء على اهم الموضوعات القضائية التي تنشرها الصحف الالكترونية

العراقية, فضلا عن ذلك فأن الاهمية الاكبر لهذه الدراسة هو توفير المعلومات الكافية حول الموضوع

واعطاء الباحثين المزيد من المعلومات.

٢.الاهمية المجتمعية: تكمن اهمية الصحف الإلكترونية العراقية ومعالجتها للموضوعات القضائية

والقانونية والتعرف على تأثير تلك القضايا على المجتمع, بالإضافة الى اهمية الاعلام والقضاء وعلاقتهم

الوثيقة, ومعرفة اسلوب الدولة في التعامل مع الموضوعات القضائية .

ثالثا : هداف البحث :

تسعى الباحثة في اطار المنهج والاساليب والادوات البحثية المتاحة لديها للتحقيق عدد من الاهداف العلمية الخاصة بموضوع البحث ومنها ما يأتي:

١.رصد الموضوعات القضائية التي ركزت الصحف الالكترونية العراقية (الصباح المدى طريق الشعب عليها بشكل واسع).

٢. معرفة اهم الاساليب المتبعة في طرق معالجة الصحف الالكترونية العراقية.

٣. تحديد اشكال الموضوعات القضائية التي عالجتها الصحف الالكترونية العراقية.

٤.الكشف عن مصادر الصحف الالكترونية العراقية للحصول على المعلومات فيما يتعلق بالموضوعات القضائية.

٥. معرفة ابرز الفنون الصحفية التي اعتمدتها الصحف الالكترونية العراقية في تناول الموضوعات

رابعا : مجتمع البحث :

ويتكون مجتمع البحث في هذه الدراسة من ثلاث صحف الكترونية عراقية يومية هي كل من (صحيفة الصباح ، المدى ، طريق الشعب) لتمثل الصحف الرسمية والمستقلة والحزبية على التوالي، وفي اعدادها الالكترونية المتمثلة بأعدادها جميعاً الصادرة أثناء مدة الدراسة البحثية من (٢٠٢٣/١/١) لغاية (٢٠٢٣/١٢/٣١)

خامسا : نوع البحث ومنهجه :

المنهج يعني مجموعة الطرق والادوات والاجراءات التي تستخدم في الدراسة العلمية للظاهرة او الموضوع (عبدالعزيز، ٢٠١١، صفحة ٣٣)

اي تعني تحديد الباحث الطريقة التي يسلكها في معالجة موضوع البحث. (مزاهرة، ٢٠١٤، صفحة ٩٤) واقتضت مشكلة البحث التي نحن بصدد بحثها اعتماد (اعتماد الوصفي التحليلي) وبأسلوب الحصر الشامل للصحف الثلاثة عبر اداة (تحليل المضمون) من اجل تجميع البيانات.

وينتمي هذا البحث الى البحوث الوصفية من حيث النوع , ويعد الانسب وذلك لما يتميز به من قدرة على تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة او موقف معين وذلك بغية الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها.

سادسا : مجالات البحث :

تمثل مجتمع البحث في المجالات الاتية:

١.المجال المكاني : تمثل المجال المكاني بثلاث صحف يومية منتظمة الصدور هي (الصباح , المدى

طريق الشعب) , فضلا عن تميزها بالأرشفة وسهولة الحصول عليها.

٢.المجال الزماني: تحدد المجال الزماني للبحث بالمدة (٢٠٢٣/١/١م) ولغاية (٢٠٢٣/١٢/٣١) وتم تحديد هذا المدة من قبل الباحثة لحصولها على الطرح الصحفي ومضامين تتمثل بالقضية محل الدراسة.

.المجال الموضوعي : يتحدد هذا المجال في معالجة الصحف الالكترونية العراقية للموضوعات القضائية تحديدا.

سابعا : اجراءات البحث :

للبحث العلمي اجراءات تساعد الباحثة في بحثه وترتبط هذه الاجراءات بموضوع البحث والمنهج المستخدم في الدراسة , ومن اجل الوصول الى اهداف البحث فقد استخدمت الباحثة اداة التحليل.

١.استمارة التحليل : استعملت الباحثة طريقة تحليل المضمون، لأنها الطريقة المنهجية التي تستخدم لوصف مضمون الاتصال، سواء أكان هذا المضمون شفهيا ام مكتوبا ام اذاعيا ام تلفزيونيا، وصفا كميا وموضوعيا بطريقة منظمة(منهجية) لغرض اختبار فروض علمية أو الاجابة عن تساؤلات بحثية . (الجمال، ١٩٩٩، صفحة ٢٢٠)

ويعرف تحليل المضمون بأنه : اسلوب للبحث العلمي يسعى الى وصف المحتوى الظاهر ، والمضمون الصريح للمادة الاعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث طبق للتصنيفات الموضوعية التي يحددها الباحث. إذ وجدتها الباحثة الأداة الأنسب في موضوع بحثها. (المشهداني، ٢٠١٧، صفحة ١٢١)

وترى الباحثة إن وحدة الموضوع تنسجم مع الهدف من التحليل، لأنها من أكثر الوحدات ملاءمة في مجال معرفة مضمون الصحف الثلاث، لذلك استعملت الباحثة هذه

الوحدة في سياق بحثها وكما أشار الى ذلك الدكتور سمير محمد حسين الى أن وحدة الموضوع أو الفكرة تمثل الوحدة الأكبر والأهم بين وحدات تحليل المضمون وأكثرها إفادة ، وتعد احدى الدعامات الأساسية في تحليل المواد الإعلامية. (حسين، ٢٠٠٦، صفحة ٢٦٠).

ثامنا : تحديد المفاهيم والمصطلحات :

١.المعالجة : تعني الطريقة التي تتناول بها الصحف قضية أو حدث أو موضوع أو فكرة ما وفق سياسة تحريرية معينة تحدد بناء على سياسة الصحيفة ويتضح ذلك أن المعالجة ترتكز على نوعية المضمون والاساليب من أجل إقناع الجمهور بالرسالة الصحفية.

٢.الصحف الالكترونية : بأنها الصحافة المنشورة عبر وسائل وقنوات النشر الإلكترونية بشكل دوري، و تجمع بين مفهومي الصحافة و نظم الملفات المتتابعة ، و تحتوي على الإحداث اليومية الجارية ، ويتم الاطلاع عليها من خلال جهاز كمبيوتر عبر شبكة الإنترنت (الدلو، ٢٠٠٢، صفحة ٢٢).

٣.الموضوعات القضائية : ويقصد بها جميع الموضوعات التي يحكم فيها القضاء , سواء مجلس القضاء الاعلى او المحاكم , فتعتبر الموضوعات القضائية هي المشكلات التي ينظر فيها القضاء والتي تعمل جميع المؤسسات ودوائر الدولة على الحد من الظواهر السلبية ومحاولة جاهدا لتقليل منها وذلك لغرض بناء مجتمع سوي وخالي من الشوائب التي تؤثر على جيل المستقبل.

تاسعا : دراسات سابقة :

.دراسة شفاء عبد الزهرة شرقي بعنوان (معالجة الصحافة الالكترونية لقضايا العنف الاسري في العراق بعد ٢٠٠٣ دراسة مسحية). (شرقي، ٢٠٢٢)

اهم الاهداف التي توصل لها البحث /

هدف البحث العلمي في رصد أبرز أنواع العنف الأسري في الجرائد محل البحث , وايضا معرفة الفنون الصحفية المستعملة في معالجة قضايا العنف الأسري في الجرائد محل البحث , كما هدفت الى معرفة مصادر الجرائد محل البحث في الحصول على المعلومات عن قضايا العنف الاسري..

كما رصد معرفة دوافع قراءة المبحوثين قضايا العنف الأسري في الجرائد العراقية.

ويصنف هذا البحث ضمن البحوث الوصفية في دراسة الظاهرة والكشف عنها لكونه الانسب لجمع المعلومات من افراد العينة، واستخدمت الباحثة الاداتين في الدراسة واعتمد على المنهج المسحي، واستعمل أسلوب تحليل المحتوى وتحددت عينته بالجرائد العراقية: الصباح، والزمان، والمدى والصباح الجديد , وبلغ مجموع الاعداد التي خضعت للمسح الشامل (١١١٤) عددا, كما اعتمدت البحث الدراسة الميدانية وذلك باعتماده عينة حجمها (٤٠٠) مبحوث من المعنفين اسريا.

ومن اهم النتائج التي توصلت لها الباحثة (اهتمت جريدنا الصباح والزمان بالعنف المعنوي بالمرتبة الأساس وإن الجرائد محل البحث اعتمدت على فن التقرير الصحفي أولاً ,اعتماد جميع الجرائد محل البحث في المرتبة الأساس على الجهات غير الحكومية بالاضافة الى إن أبرز دوافع المبحوثين الكامنة وراء قراءتهم موضوعات العنف الأسري في الجرائد العراقية).

٢. **دراسة مصطفى قاسم علوان بعنوان (دور المواقع الالكترونية الاخبارية في تشكيل اتجاهات الجمهور ازاء قرارات المحكمة الاتحادية العليا دراسة مسحية) (علوان، ٢٠٢٣)**

جاء هذا البحث لبيان دور المواقع الالكترونية الاخبارية في تشكيل الجمهور ازاء قرارات المحكمة الاتحادية العليا , وتمثلت أبرز أهداف البحث في الآتي :

١.تحديد مدى اعتماد جمهور مدينة بغداد للمواقع الإلكترونية الإخبارية للمتابعة قرارات المحكمة الاتحادية.

٢.التقصي عن موضوعات قرارات المحكمة الاتحادية العليا التي تناولتها المواقع الإلكترونية الإخبارية.

٣.معرفة أسباب اعتماد جمهور بغداد للمواقع الإلكترونية الإخبارية بدلاً من الوسائل الأخرى.

ويصنف البحث ضمن البحوث الوصفية، إذ اعتمد المنهج المسحي، وتحدد مجتمع البحث بجمهور مدينة بغداد، من الذكور والاناث بعمر (١٨) سنة فأكثر، ممن يستخدمون المواقع الالكترونية الاخبارية وجرى اختيار عينة البحث بإسلوب المسح بالعينة عبر استخدام العينة العشوائية متعددة المراحل / العنقودية وتمثلت الأدوات البحثية بـ (الاستبانة، والمقياس المقابلة، الملاحظة) ، وقد توصل البحث الى نتائج عدة أبرزها الآتي :

١.أظهرت نتائج البحث أن معدل اعتماد المبحوثين للمواقع الإلكترونية الإخبارية بصورة عامة مرتفع ، فجاءت (دائما) بالمرتبة الأولى بنسبة (٦٤،٦%) وجاءت بالمرتبة الثانية (أحيانا) بنسبة (١٩،٢%).

٢.كشفت نتائج البحث عن أن موضوعات قرارات المحكمة الاتحادية العليا المتداولة في المواقع الإلكترونية الإخبارية بحسب اختيار الجمهور جاءت) المصادقة على النتائج النهائية العامة العضوية مجلس النواب بالمرتبة الأولى بنسبة (٢٠،٢٥)، وبالمرتبة الثانية (الفصل في المنازعات التي تحدث فيما بين الحكومة الاتحادية وحكومات الأقاليم والبلديات والمحافظات والادارات المحلية) بنسبة (١٩،٢٠%).

الاطار النظري للبحث :

اولا: المعالجة الصحفية

تعتبر عملية معالجة الأحداث أهم ما يميز المؤسسة الصحفية وشخصيتها وأسلوبها في مخاطبة جمهورها، وكيفية جذبه، وفقاً لعوامل ومتغيرات مختلفة تحكم هذه المؤسسة أو تلك، تؤثر وتتأثر بها, كما توصف بأنها: "الطريقة التي تتناول بها الصحف قضية أو حدثاً أو موضوعاً أو فكرة ما وفقاً لسياسة تحريرية تتحدد بناءً على هوية الصحيفة وملكيتها (عامر;، ٢٠١٠، صفحة ٢٩).

كذلك هي الأسلوب أو الطريقة التي تتناول بها المؤسسة الإعلامية الأخبار أو الأحداث أو القضايا أو الأزمات على وفق آليات وضوابط مهنية مناسبة، وباستعمال أشكال وقوالب الفنون الصحفية المختلفة، عبر المادة الصحفية للوصول إلى الجمهور، من أجل تحقيق الأهداف والغايات المرسومة وبهذا تتسع المعالجة الصحفية لتشمل الى جانب الاخبار والتقارير بقية الفنون الصحفية من مقال وحديث وكاريكاتير وغيرها من الفنون الصحفية وتهتم بطريقة تقديم الافكار والقضايا وايها يتم التركيز عليها وابرازها وايها يتم اهمالها (عامر;، ٢٠١٠، صفحة ٣٠).

انواع المعالجة الصحفية :

١.المعالجة التوثيقية المباشرة: وهي التي تتفاعل مع الحدث بشكل عفوي فتهتم بجمع التفاصيل والمعلومات الخاصة بالحدث البرامج الوثائقية نموذجا.

٢.المعالجة الاستباقية او التمهيدية هي التي تهتم بالحصول على التفاصيل والمعلومات المتعلقة بحدث متوقع أي حدث لم يتم بعد ولكن هناك مؤشرات تشير الى احتمال وقوعه.

٣.معالجة الدعم والتأييد تناول الحدث الذي يدعم دور الحكومة هذه المعالجة تدعم نظرية المسؤولية الاجتماعية، عن طريق تقديم تصورات الصحفيين في مواجهة الازمات والمشاكل الاجتماعية.

٤. معالجة التأثير والتوعية تساهم وسائل الاعلام بتكوين معرفة ووعي وأدراك ثقافة المستقبل

٥. المعالجة التقريرية الشاملة هي التي تقدم الحدث وتدعمه باستعراض الآراء ووجهات النظر وتقديم الحلول.

٦. المعالجة الإخبارية الالكترونية: يتم توظيف خدمات صحافة الانترنت في معالجة الحدث عن طريق ربط لحدث بالمعلومات المتاحة على الانترنت، والوسائط المتعددة المدعمة بالصوت والفيديو.

٧.المعالجة الصحفية المصورة: "انطلاقاً من أهمية الصورة وقدرتها على التوضيح بشكل تعج الكلمات عن وصفه او انها تقدم وصفاً تعزيزياً لمصداقية الخبر.

ثانيا : الصحافة الالكترونية :

باتت الصحافة الإلكترونية في ظل المتغيرات التكنولوجية مصدراً مهما في الحصول على المعلومات التي يعتمد عليها الافراد في معرفة قضايا المجتمع وأحداثه (السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والرياضية وغيرها ، لذا تعد الصحف الإلكترونية بأنواعها الأداة الفاعلة في معرفة الأخبار اليومية عند الجمهور.

كما يمكن تعريفها بأنها تلك الصحيفة اللاورقية التي يتم نشرها على شبكة الانترنت ويقوم القارئ باستدعائها وتصفحها و البحث داخلها فضلا عن حفظ المادة التي يريد منها وطبع ما يرغب في طباعته مستغلاً في ذلك الأمكانيات الأتصالية لشبكة الإنترنت. (العقباوي، ٢٠١٠، صفحة ٢١) .

خصائص الصحافة الالكترونية :

حملت بيئة عمل الصحافة الإلكترونية الكثير من الاختلافات عن بيئة عمل الصحافة المطبوعة حيث تسود فيها العديد من السمات الجديدة والمختلفة عن سمات الصحافة التقليدية التي أوجزها الباحثون فيما يأتي:

١.المرونة: و يقصد بالمرونة قدرة الصحيفة على أن تجمع بين أشكال عدة من أشكال الإنتاج الصحفي كالنص المقروء و المسموع في إن واحد (عامر، ٢٠١٨، صفحة ١٦٠).

٢.التنوع والسعة: ساعدت شبكات الإنترنت الصحفي في التوفيق بين تلبية احتياجات الجمهور و المساحة المخصصة للتحرير ، حيث ساعدت شبكات الإنترنت بإنشاء صحف عديدة تلبي رغبات الجمهور. (العبدالله، ٢٠٠٥، صفحة ٢٢٠).

٣.الكلفة : تعتبر التكلفة في الصحف الإلكترونية أقل تكلفة من الصحف الورقية ، حيث أن الصحف الورقية تحتاج إلى الأوراق و المطابع و الموزعين وعدد من العاملين ، بينما الصحافة الإلكترونية لا تحتاج الى ذلك (السالمي، ٢٠٠٠، صفحة ٢١٠).

٤.العمق المعرفي : تتميز الخدمة الصحفية بالعمق المعرفي و الشمول و ذلك من خلال أتساع المساحة الصحفية ، حيث تقدم هذه الصحف العمق المعرفي اضافة للمواد المنشورة في الصحف الإلكترونية (عودة و الشاملية، ٢٠١٥، صفحة ١٨٩).

٥.الشخصنة : أن الصحف الإلكترونية قامت بتقديم نسخ مفصلة للقارئ ، و معدة بحسب أحتياج كل قارئ، حيث أن تكنولوجيا المعلومات جعلت لكل زائر للموقع أمكانية أن يحدد لنفسه ماذا يريد أن يشاهد ، وأضافة أمكانية تعديله وقت ما يشاء ، حيث أن الصحف المطبوعة لا تستطيع تقديم نسخ مفصلة أو معدة بحسب احتياج القراء (عودة و الشاملية، ٢٠١٥، صفحة ١٩٠).

٦.المساحة الجغرافية : من أهم مميزات الصحافة الإلكترونية أنها تصل إلى جميع أنحاء العالم وهذا يعني ان الرسالة الإعلامية تصل إلى مدى عالمي ، بدون أي قيود أو شروط أو حواجز ، حيث يتم نشر الرسالة الإعلامية عبر القارات بدون أي حدود أو رقابة أو رسوم أو موانع ، ولهذا لم يعد هناك مفهوم المكان في الصحافة الإلكترونية. (البياتي، ٢٠١٧، صفحة ١١).

٧.السرعة الفورية والتحديث المستمر: تمتاز الصحافة الإلكترونية بالسرعة في انتشار المعلومات ووصولها إلى أكبر عدد من الجمهور و في أوسع مجتمع على جميع المستويات المحليةً أو الدولية و في أسرع وقت، بأقل تكلفة ، و التحديث الفوري للمعلومات تبعا لتطور

الأحداث و القدرة على التعديل على الأخبار المنشورة بشكل مستمر حتى بعد نشر الخبر. في الصحف الإلكترونية (ابو عيشة، ٢٠٠٩، صفحة ١٩٠).

٨. التفاعلية :يقصد بالتفاعلية هو التحاور والتفاعل مع القارئ بشكل مباشر من خلال عرض أرائه وأفكاره من خلال الموقع الالكتروني و من خلال عملية اتصال مزدوجة بين المحرر و القارئ ، فضلا عن مشاركة في الاستفتاءات و المنتديات الحوارية الالكترونية (ابو عيشة، ٢٠٠٩، صفحة ١٩٠).

٩.العالمية : ويقصد بالعالمية هو ان تكون الصحيفة في متناول الجميع و متوفرة في جميع انحاء العالم ، ولقد ساعدت شبكة الانترنت بتحقيق ذلك (يونس، ٢٠١٤، صفحة ٢٤٦) .

١٠.قلة التكاليف المالية : رغم قلة تكاليف اصدرا الصحف الإلكترونية إلا أن الصحف الإلكترونية تواجه مشاكل تمويل كأي مشروع فالصحف الإلكترونية لا تباع كالصحف المطبوعة ، بل عن طريق الاشتراك الشهري من قبل المستخدمين ، ومع انتشار المنافسين للصحف الالكترونية لجأت هذه الصحف الى التمويل من خلال الاعلانات ، حيث الأعلانات أصبحت الممول الرئيسي للصحف الإلكترونية (حسنين، ٢٠١١، صفحة ٢٥).

انواع الصحف الالكترونية :

الصحف الالكترونية الكاملة : (الدليمي، ٢٠١٢، صفحة ١٨٨).

هي صحف قائمة بحد ذاتها وإن كانت تحمل اسم الصحيفة الورقية ويمتاز هذا النوع من الصحف الإلكترونية بما يأتي :

أ. تقدم الخدمات الإعلامية والصحيفة التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار وتقارير وأحداث وصور وغيرها.

ب. تقدم خدمات صحفية وإعلامية اضافية لا تستطيع الصحيفة الورقية ان تقدمها وتتيح لها الطبيعة الخاصة بشبكة الإنترنت، وتكنولوجيا النص الفائق مثل خدمات البحث داخل الصحيفة أو في شبكة الويب فضلا عن خدمات الربط بالمواقع الأخرى وخدمات الرد الفوري والوصول إلى الارشيف.

٢. . النسخ الإلكترونية من الصحف الورقية: وهي مواقع الصحف الورقية على شبكة الانترنت والتي تقصر خدماتها على تقديم كل أو بعض من مضمون الصحيفة الورقية مع بعض

الخدمات المتصلة بالصحيفة الورقية مثل خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية وخدمة تقديم الإعلانات والربط بالمواقع الأخرى ,و ايضا رغبت الصحف الورقية بالاشتراك في شبكة الانترنت بهدف الحصول على عائدات من الإعلانات التي تنشر على الإنترنت ، و السبب في دخول الصحافة الورقية الى شبكات الإنترنت و التسجيل فيها هو أن الصحافة المطبوعة تعاني من عدد من مشكلات بشان عمليات التمويل ، بالإضافة الى ارتفاع تكلفة الطباعة ، والتقيد بمساحات معينة داخل الصفحة الورقية ، وأيضاً شهدت الصحافة الورقية تراجعا نسبيا بعدد القراء بسبب طول المدة الزمنية التي يتم فيها تسليم المادة الصحفية ، حيث أن القارئ ليس مضطراً للبقاء يوماً كاملاً لمعرفة حدث قد حصل في الأمس. (صلاح، ٢٠١٥، صفحة ١٨٤).

مفهوم القضاء :

تعتبر السلطة القضائية هي سلطة الفصل في المنازعات المعروضة أمامها وهي المسئولة عن القضاء والمحاكم في الدولة والمسئولة عن تحقيق العدالة ، كما أنها مسئولة عن مسيرة وتقاليد القضاء في الدولة ومصداقية القوانين التي تطبقها. قد عرف بانه الحكم بين الناس بالحق والحكم بما انزل الله

كما عرف القضاء بأنه فصل الخصومة بين خصمين فأكثر بحكم الله تعالى الشربيني الخطيب ويعرف ايضا بأنه الاخبار عن حكم شرعي على سبيل الالزام فيقال : قضى القاضي اي الزم الحق . (الفقه الاسلامي، ٢٠١٦، صفحة ٣٢٨) .

وظائف القضاء :

١. .إنصاف الناس: إنّ الوظيفة الأساسية للقضاء هو تحقيق العدالة ومعاقبة من تثبت إدانته وإعادة الحقوق لأصحابها وتعويضهم.

٢. تفسير القوانين وتطبيقها: من وظائف القضاء الرئيسيّة تفسير القوانين وشرحها وتوضيحها ثمّ تطبيقها؛ فكل قانون يحتاج إلى تفسير من قِبَل القضاة ليُطبق على الحالات المحدّدة المعني بها.

٣. سنّ القوانين: تفسير القوانين من قِبَل القضاة يرقى إلى مستوى أعلى وهو سن القوانين، لأنّ هذه التفسيرات فعليًّا هي التي تُحدّد معنى وطبيعة ونطاق هذه القوانين.

٤. الإنصاف: عندما يكون القانون غامضًا بعض الشيء ويبدو متعارضًا مع بعض القوانين الأخرى، يلجأ القضاة إلى حسّ العدالة والإنصاف لديهم والحرص على البقاء على الحياد والأمانة والحكمة للبت في الأحكام، وتُعد هذه القرارات نوع من أنواع تفسير القوانين وسنّها.

الاطار الميداني للبحث :

١.الدراسة التحليلية للموضوعات القضائية في الصحافة الالكترونية العراقية

اجرت الباحثة تحليلا كميا للفنون الصحفية في صفحات الصحف الثلاثة (الصباح , المدى , طريق الشعب) التي تناولت الموضوعات القضائية والبالغ عددها (٣٦٤) فئا بواقع (٢٤٨) خبر صحفيا و (٢٣) عمود صحفيا , و(٦٠) تقرير , و (١٣) مقالا , و(٤) تحقيق صحفيا , و(١٦) كاريكاتير , وحسب النسب المئوية وترتيبها في جداول على وفق تسلسل ظهورها وتفسيرها على وفق النتائج وكما موضح في الجدول رقم (١).

جدول رقم (١) يمثل (الفنون الصحفية) الخاضعة لتحليل المضمون وتكراراتها في الصحف الثلاثة (الصباح , المدى , طريق الشعب) للمدة من (٢٠٢٣/١/١) ولغاية (٢٠٢٣/١٢/٣١).

ت	الفنون الصحفية	صحيفة الصباح	صحيفة المدى	صحيفة طريق الشعب	المجموع	النسبة المئوية
١	الخبر الصحفي	١٦٤	٦٧	٥٣	٢٤٨	٦٨.١٣٪
٢	التقرير الصحفي	١٠	٢٠	٣٠	٦٠	١٦.٤٨٪
٣	العمود الصحفي	١٥	٧	١	٢٣	٦.٣١٪
٤	المقال الصحفي	٥	ــــ	٨	١٣	٣.٥٧٪
٥	الكاريكاتير	١٠	٦	ــــ	١٦	٤.٣٩٪

٦	التحقيق الصحفي	٤	ـــــ	ـــــ	٤	٪١.٠٩
٧	المجموع	٢٠٨	١٠٠	٩٢	٣٦٤	٪١٠٠

٢. الفئات الرئيسة للموضوعات القضائية

احتلت فئة (المشكلات الاجتماعية) المرتبة الاولى , اذ بلغ عددها (١٠٩) تكرار من مجموع (٢٠٨) تكرار وبنسبة (٥٢.٤٠٪) , تلتها المرتبة الثانية فئة (الموضوعات المالية) اذ بلغ عددها (٦٩) تكرار وبنسبة مئوية مقدارها (٣٣.١٧٪), في حين جاءت فئة (الجرائم المجتمعية) في المرتبة الثالثة , اذ بلغ عددها (٢٨) تكرار وبنسبة مئوية (١٣.٤٦٪) , اما فئة (الاحكام القضائية) هي الفئة الرابعة والاخيرة بلغ عدد تكرارها (٢) وبنسبة مئوية (٠.٩٦٪).

جدول رقم (٢) يبين التوزيع النسبي للفئات الرئيسة للموضوعات القضائية في الصحافة الالكترونية العراقية

ت	الفئات الرئيسة	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	المشكلات الاجتماعية	١٠٩	٥٢.٤٠٪	الاولى
٢	الموضوعات المالية	٦٩	٣٣.١٧٪	الثانية
٣	الجرائم المجتمعية	٢٨	١٣.٤٦٪	الثالثة
٤	الاحكام القضائية	٢	٠.٩٦٪	الرابعة
٥	المجموع	٢٠٨	١٠٠٪	-----

اولا : النتائج

١. جاءت الفنون الصحفية التي وظفتها الصحف الالكترونية العراقي عينة البحث الصباح ، والمدى ، طريق الشعب (في تناول الموضوعات القضائية), فقد حلت الاخبار بالمرتبة الأولى من بين الفنون الصحفية المستخدمة وبنسبة ٦٨.١٣٪ من اجمالي عينة البحث تليها التقارير الصحفية بالمرتبة الثانية وبنسبة ١٦.٤٨٪ من ثم العمود الصحفي بالمرتبة الثالثة وبنسبة ٦.٣١٪ يليه بالتتابع وصولا الى المرتبة السادسة كل من المقال الصحفي وبنسبة

مئوية ٣.٥٧٪ و الكاريكاتير الصحفي بنسبة ٤.٣٩٪ والتحقيق الصحفي بنسبة مئوية ١.٠٩٪.

٢.جاءت المصادر الصحفية المستخدمة في الصحف الالكترونية العراقية في تناول الموضوعات القضائية , فتصدرت فئة المراسلون والمندوبين الصحفيين المرتبة الاولى وبنسبة مئوية (٤٩.٢٥٪) , وتلتها فئة المصادر الخاصة بالمرتبة الثانية وبنسبة مئوية (٢٢.٥٪) , ثم جاءت فئة وكالات الانباء في المرتبة الثالثة وبنسبة مئوية (١٢٪) وتلتها المرتبة الرابعة فئة شبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وبنسبة مئوية (٩.٥٪) , ثم جاءت فئة مصادر اخرى في المرتبة الخامسة وبنسبة مئوية (٤.٧٥٪), وجاءت الفئة السادسة الاخيرة القنوات الفضائية والمحطات الاذاعية وبنسبة مئوية (٢٪).

٣.جاءت الموضوعات القضائية التي ركزت عليها الصحف الالكترونية العراقية الثلاث (الصباح , المدى, طريق الشعب) , فقد احتلت (المشكلات الاجتماعية) المرتبة الاولى وبنسبة مئوية (٥٥.٥٪) , ثم تلتها في المرتبة الثانية (الموضوعات المالية) وبنسبة مئوية ٢٧.٥٪,, ثم جاءت الجرائم المجتمعية في المرتبة الثالثة وبنسبة مئوية (١٤.٥٪) ,واحتلت الاحكام القضائية المرتبة الرابعة والاخيرة وبنسبة مئوية(٢.٢٥٪).

ثانيا: الاستنتاجات :

١.تبين ان اهم الموضوعات القضائية التي تصدرت الصحف الالكترونية العراقية التركيز على موضوعات قضائية معينة , اذ كشفت الدراسة ان الموضوعات القضائية تلقى اهتمام اكثر من غيرها, وذلك بسبب اهميتها وتأثيرها الاجتماعي والسياسي , ومن اهم هذه الموضوعات ما يتعلق بالمشكلات الاجتماعية والفساد المالي والاحكام القضائية التي تنشر.

٢. تتبين أن الصحف الالكترونية العراقية محل البحث تولي اهمية أكبر للمصادر الخاصة في تناول الموضوعات القضائية وذلك لما تمتلك الصحف الإلكترونية محل البحث (الصباح المدى طريق الشعب) ولما تتمتع به من امكانيات داخليه خاصه بالمؤسسات من صحفيين ومندوبين ومراسلين خاصين بتلك المؤسسات.

٣. تبين ان الاساليب المتبعة محل الدراسة بشكل متنوع بين الحيادية والموضوعية في تقديم الاخبار بدون تحيز , وبين النقد والتحليل للقرارات الصادرة , وبين التعاطف لإبراز الجوانب الانسانية في الموضوع بالإضافة الى البنية الدرامية للحدث.

٤.جاءت اتجاهات عرض الموضوعات القضائية بطريقة المعالجة الصحفية , سواء كانت حيادية او تقريرية شاملة او نقدية او تحليلية.

ثالثا : المقترحات :

١.ضرورة ادخال مادة النقد والتحليل الإعلامي في كليات الإعلام بغية اكساب الطلبة المهارات اللازمة لانتقاد وتحليل المحتوى الاعلامي وتحليل الذي تقدمه وسائل الاعلام المختلفة.

٢. ضرورة عقد دورات في التحرير الصحفي والنشر الإلكتروني لضمان جودة الأخبار التي تتضمنها الصحف وفقاً للأسس العلمية والضوابط المنهجية المتبعة في صياغة الأخبار المنشورة في الصحف الالكترونية.

٣. دعوة المؤسسات الصحفية العراقية الى الافادة من نتائج الدراسات الاكاديمية المتعلقة بوسائل الاعلام الالكترونية (الصحف الالكترونية) التحليلي لموضوعاتها ومضامينها ، والأخذ بما تتوصل إليه من نتائج ومؤشرات علمية.

٤.اهتمام الصحف الالكترونية العراقية بالموضوعات القضائية بشكل اكبر عن طريق المتابعة المستمرة والنشر الدائم.

٥.التركيز على الجوانب القانونية ومدى دقة الصحف الالكترونية العراقية في تقديم المعلومات القانونية.

٦.تأثير التكنلوجيا الرقمية على الموضوعات القضائية في الصحف الالكترونية اي الوسائط المتعددة وما قد تصحبه من تأثير كبير كالصور والرسوم المتحركة والفيديو.

٧.التقييم بمدى التزام الصحفي بأخلاقيات المهنة في تغطية الموضوعات القضائية , لما تحمله مهنة الصحفي من اخلاقيات تلزمه بذلك.

٨.التأكيد على ضرورة وجود القضاء المتخصص للنظر في قضايا النشر وان تكون هنالك اكثر من محكمة للنظر في تلك القضايا.

٩.اهمية قيام الصحف بتوظيف الفنون الصحفية جميعا في تغطيتها موضوعات القضاء وعدم الاقتصار على توظيف البعض منها , مما يجعل قصورا في تأديتها وظائف الصحافة وهو ما يتقاطع مع المسؤولية الاجتماعية الملقاة على عاتق الصحف.

المصادر :

الدليمي (٢٠١٢) , مدخل الى وسائل الاعلام ,المسيرة للنشر والتوزيع , عمان

الفقه الاسلامي, ٢٠١٦

بيسنت عبدالمحسن عبداللطيف العقباوي. (٢٠١٠). الصحافة الالكترونية وبينتها على شبكة الانترنت. جدة: خوارزم العلمية للنشر والتوزيع..

جواد راغب الدلو. (٢٠٠٢). الصحافة الالكترونية واحتمالات تأثيرها على الصحف المطبوعة. مصر.

حسنين (٢٠١١) , الصحافة الالكترونية المفهوم الخصائص والانعكاسات, مركز الامارات للدراسات والبحوث , ابو ظبي.

راسم محمد الجمال. (١٩٩٩). مقدمة في مناهج البحث الاعلامي. القاهرة: مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح.

سعد سلمان المشهداني. (٢٠١٧). مناهج البحث الاعلامي. الامارات: دار الكتاب الجامعي.

سمير محمد حسين. (٢٠٠٦). دراساتفي مناهج البحث العلمي. القاهرة: عالم الكتب.

شفاء مزاحم كاظم. (٢٠٢٢). دور الصحف الالكترونية العراقية في توعية الجمهور العراقي بمخاطر الجرائم الالكترونية _دراسة ميدانية, رسالة ماجستير كلية الاعلام جامعة بغداد.

عامر ,(٢٠١٠) , معالجة الاعلام لقضايا الوطن العربي , القاهرة , دار الكتب المصرية.

فتحي حسين عامر. (٢٠١٠). معالجة الاعلام لقضايا الوطن العربي. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع..

علاء عبدالرزاق السالمي. (٢٠٠٠). تكنلوجيا. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

ماهر عودة، و محمود عزت اللحام ومصطفى كافي الشاملية. (٢٠١٥). الاعلام الرقمي الجديد , دار الاعصار العلمي للنشر , عمان.

فيصل محمود ابو عيشة. (٢٠٠٩). الاعلام الالكتروني. عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع.

مروى عصام صلاح. (٢٠١٥). الاعلام الالكتروني الاسس الافاق المستقبل. عمان: دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع.

محمد يونس ,(٢٠١٤), الصحافة الالكترونية الرقمية , دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع , عمان.

مصطفى قاسم علوان. (بغداد, ٢٠٢٣). دور المواقع الالكترونية الاخبارية في تشكيل اتجاهات الجمهور رسالة ماجستير جامعة بغداد كلية الاعلام.

مي العبدالله. (٢٠٠٥). الاتصال والديمقراطية. بيروت: دار النهضة العربي.

ياس خضير البياتي (٢٠١٧) , الاعلام الجديد والدولة الافتراضية الجديدة, دار البداية , عمان.